

أحس أن الزهر باع بحاله .. وحاشا لمن أن يكون دوام
 تقلب ناراً تدمر على الورى .. هو أن دعه سلوة وسلام
 وكل جوران نظرت بعيرة .. ثور وإن البور منه ختام
 بب الدهر فالق اليك قياده .. وفزت بجير لم ينله همام
 وعشت محمداً لآل علم سودود .. لك الخلق طراً خادماً غلام
 اليست قصارى بحم لك حشرة .. مهول حوتها وحشة وظلام
 أبا بكر عمر مضموا السيلهم .. وهم تحت الطبايع الرغام نيام
 فزت نعم شاه وجه نعميه .. ورب حمام قد حماه حمام
 وكمن ملك في اللوا فاعرفه اللوا .. ولم تعرف عنهم حشمة وعرام
 ورب عظام من ذوى القدر .. فها هم زما في الزموس عظام
 وأهم جيا دمع در كان دريم .. على الناس عاماً ذوا جوداً
 طوتهم بايدي الفانيات دويهم .. فلم يبع منهم خبز ووسام
 فسيهان من لا يتفق على مسلكيه .. أليس يذانبه الفناء عدام

وقال رحمانه قرياس مع رضية فكانه نقي إلى نفسه شعر

ديباغ عرى البلاه اجر يدان .. وصرم الشيب ايت بدم شيباني
 طابع الشفق استولت على بلبل .. فصار معتر الأوجع جثماني
 فان الجبل ولكن ما اذفرت له .. وحادى الردى لمرث باراني
 لا يزال حولى ياتين على عجل .. فلفت الذبل في حريب ابلاني
 لهن على من ولى بمهصية .. ثم انقض العرف عن دفر يان

وهي من قصيدة طويلة آياتها قرب المال منسوجة على هذا
 المثال ولما ضمت على قبيدتي التوتية أحسنها وعادتها

بقصيدة شبيهة .. ولغات ببعض الآيات من القصيدة
 وحذف الآيات الأخرى من البيتين

عنى الطيور بأطيل اللجان .. في شجرة يمانير الأفنان
 فاهزتها كل شرة في الركن .. أو ما رأيت تمايل الأعضاء
 فكأنها تلي الربيع وحسنه .. لما ألم الشمس باليزان
 واصغر وجه الارض حشمة عان .. بانث حبيبة مع الاظعان
 من بعد ما انبست برأيا .. بجحيد مالتي إلى الأحسان
 قبل الغمام من القوم على الربى .. وصبا التسم كعاشق ولهبان
 سقيا لروض قد قصدت نسيه .. فاستقبلت بالزوم والريحان
 إذا انتبت شجرة فيها ره .. نظرت إلى بعلقي ورتان
 سه أيام صفت في روضه .. جلت لطائفهم اجبان
 انفتت نفا العرف في لغاتها .. بيت النور بأرض الأمان
 يا صام ناول توهه وردية .. تنسى النديم شفايق النعمان
 في المسمان في الحشا كما تالفه .. يحترق ذواجنة النشوان
 تاسر لورات الجوس لهيها .. في كوزها يجرد إلى الكيزان
 لا تظلموا المصباح أو ليل دحي .. فالكماس متقدح فتيان
 عاظتها حمصا نسي الهوى .. ممن دونهما بها العيان
 ورأيت في الأقيام على رؤسها .. فنجبت من حوراء في النيران

وقال رحمه الله

ورقاه عنت على العبدان .. شعر استمع أطيب اللجان
 فكأنها رأيت الربيع فانشدت .. في حشمة الأشجار للذممان

تقصيرة